رابط المادة على منصة باحث

فوائد شرح كتاب اقتضاء الصراط المستقيم لمخالفة أصحاب الجحيم لفضيلة الشيخ صالح الفوزان

]1681[قصة النبي دانيال وإخفاء الصحابة لقبره I الشيخ صالح الفوزان

صالح الفوزان

فوائد شرح كتاب اقتضاء الصراط المستقيم. لمخالفة اصحاب الجحيم لابن تيمية قال المؤلف رحمه الله على انا قد روينا في مغازي ابن اسحاق من زيادات يونس ابن بكير عن ابي خلدة خالد ابن دينار حدثنا ابو العالية - 00:00:00

قال لما فتحنا تستر وجدنا في بيت مال الهرمزان سريرا عليه رجل ميت. عند رأسه مصحف له. فاخذنا المصحف فحملناه الى عمر رضي الله فدعا له كعبا فنسخه بالعربية. فانا اول رجل من العرب قرأه قراءة مثلما اقرأ القرآن هذا. فقلت لابي العالية ما - 00:00:20

كان فيه قال سيرتكم واموركم ولحون كلامكم وما هو كائن بعد قلت فما صنعتم بالرجل؟ قال حفرنا بالنهار ثلاثة عشر قبرا متفرقة فلما كان بالليل دفناه وسوينا القبور كلها لنعميه على الناس لا ينبشونه - 00:00:40

فقلت وما يرجون منه؟ قال كانت السماء اذا حبست عنهم برزوا بسرير فيمطرون فقلت من من كنتم تظنون الرجل؟ قال رجل يقال له دانيال. فقلت منذ كم وجدتموه مات؟ قال منذ ثلاث مئة سنة. قلت ما كان تغير منه شيء - 00:00:58

قال لا الا شعيرات من قفاه ان لحوم الانبياء لا تبديها الارض ولا تأكلها السباع هذه قصة قبر دانيال ودانيال نبني من بني اسرائيل على ما جاء في الاثر فلما فتح وتستر - 00:01:13

من بلاد خوزستان من بلاد الفرس فتح ابو موسى الاشعري رضي الله عنه وجدوا سريرا عليه رجل ميت وعنده مصحف فاخذوا المصحف وجاؤوا به الى عمر وكان بغير العربية فامر كعب الاحبار - 00:01:32

نسخه بالعربية وترجمه بالعربية. قال ابو العالية وهو من التابعين انا قرأته وفيه اخبار هذه الامة وصفات هذه الامة المحمدية قال فما كانوا يعملون بهذا التابوت هذا الرجل قال كانوا اذا اجدبوا يخرجونه الى - 00:01:54

الصحراء فيمطرون هذا فعل الفرس مع هذا النبي الميت ولا ادري كيف ذهب وهو من بني من انبياء بني اسرائيل كيف ذهب الى بلاد فارس الله اعلم. المهم انهم كانوا يستسقون به المطر - 00:02:16

اذا اجدبوا عمر رضي الله عنه اه الملهم الخليفة الراشد اه امرهم ان يحفروا قبورا كثيرة ثلاثة عشر قبرا ويدفنوه في احدها حتى لا يدرى في ايها دفن ويسووها تكون متشابهة - 00:02:34

خشية الفتنة به فدل على انه لا يجوز مثل هذا العمل الذي يعملونه آآ مع هذا النبي وانهم يستسقون به وهو ميت وكان افضل الخلق محمد صلى الله عليه وسلم لا لا يستسقى به بعد - 00:02:55

وموته وكذلك غيره من الانبياء عمله ماذا؟ غيره عمر رضي الله عنه وارضاه الخليفة الراشد وعماه عليهم فهذا دليل على انه لا يستغاث بالاموات ولا يتوسل بذوات الاموات وانما يتوسل اتباعهم وطاعتهم والاقتداء بهم - 00:03:15

هذا هو الذي يتوسل به في حياتهم وبعد موتهم. اما التوسل بذواتهم هذا ممنوع احياء وامواتا واما التوسل بدعائهم فهذا مشروع في حياتهم وممنوع بعد وفاتهم فالامور ثلاثة التوسل بذات المخلوق هذا لا يجوز لا حيا ولا ميتا. ميتا. التوسل - 00:03:40

التوسل باتباع المخلوق وطاعته واتباعه هذا جائز حيا وميتا التوسل بدعائه هذا جائز في حياته وممنوع بعد وفاته. نعم السلام عليكم قال رحمه الله ففي هذه القصة ما فعله المهاجرون والانصار من تعمية قبره لئلا يفتتن به الناس وهو انكار منهم لذلك - 00:04:05

هذا النتيجة ان فعل عمر هذا رضي الله عنه وهذا بمحضر من المهاجرين والانصار فيه دليل على منع الافتتان بالاموات فان فان هذا

النبي دفن واخفي قبره لان لا يفتتن به الناس. فدل على منع الافتتان بالقبور بالدعاء عندها - 00:04:30
والاستغاثة هادي طلب الاستغاثة بها او الدعاء عندها رجاء الاجابة او غير ذلك. نعم - 00:04:54